



# مجلة التَّوْحِيد

إسلامية  
ثقافية  
شهرية

تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية

محبون بأحقاد المجوس!

مزيد من الضلال

نبيها على «صفوة النفاسير»

ضرورة وجود المفتي لصالح





# مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الامتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله بباعدين - القاهرة : تليفون ٩١٥٥٧٦

من النسخة

السعودية	ديالان	تونس	٦٠	مليما	عدن	١٥٠	فلساً
الكويت	١٠٠	فلس	الجزائر	ديناران	لبنان	١٠٠	قرش
العراق	١٠٠	فلس	المغرب	درهمان	سوريا	١٠٠	قرش
الأردن	١٠٠	فلس	البحرين	١٥٠	فلساً	السودان	٢٥
ليبيا	٣٠٠	فلس	اليمن	١٥٠	فلساً	مصر	٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كَلِمَةُ النَّحْوِ

معجبون بأحفاد المجوس !

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله — وبعد :

فان ابراهيم عليه السلام كان قد دعا ربه تبارك وتعالى أن يجعل مكة بلدا آمنا فاستجاب الله لدعائه حيث قال سبحانه « واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا » وامتن على أهل مكة بهذا الأمن حيث قال « أولس برموا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم » وأقسم بمكة فقال « والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين » .

والأمن في مكة ليس آمنا للانسان وحده ، بل هو أمن للحيوان والطيور والنبات كذلك ، حتى الشيء الذي يضيع من صاحبه ويجده غيره لا يحل لهذا الغير التقاطه الا للإعلان عنه ، فقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال « ان هذا البلد حرام ، لا يعصده شوكه ، ولا يختلى خلاه ، ولا ينفر صيده ، ولا تلتقط لقطته الا لمعرف » .

ومع هذا التعظيم والتكريم الذي جعله تعالى لهذا البلد الأمين والذي تتضح معالمة في قول الله تعالى « ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم » لذلك كان مفهوما أن السيئات تتضاعف في مكة كما تتضاعف الحسنات . ولقد سئل الامام أحمد بن حنبل رحمه الله : هل تكتب السيئة أكثر من واحدة ؟ فقال : لا ، الا بمكة ، لتعظيم البلد .

ومن هنا يحس المرء بفضاعة الجرائم التي يرتكبها شيعة ايران في كل عام ببيت الله الحرام ، فهم ينظمون المسيرات والمظاهرات والتهافتات

السياسية في مكة ، بل انهم عند سيرهم في طرقات منى أيام التشريق لرمى الجمار يرفعون صور زعيمهم الخميني ويهتفون باسمه .. في هذه المشاعر التعبدية التي لا يجوز أن يشغل الانسان فيها عن ذكر الله وحده أى شاعل ، بل تتجه احساسات المرء وكل كيانه لأداء هذه المناسك مخلصا دينه لله ... حتى كان موسم حج هذا العام الذى تجاهل فيه الشيعة الايرانيون البلد الحرام والشهر الحرام . وتجاهلوا حكم الله بأن لا رفث ولا غشوق ولا جدال في الحج ، فاستباحوا اراقة دماء المسلمين انطلاقا من مذهبهم الدينى ومعتقدهم الذى يحكم بالكفر على كل من رضى بخلافة أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ولم يؤمن بأن عليا رضى الله عنه هو الأحق بالحكم ، وأن أبا بكر والصحابه اعتدوا عليه وتآمروا على ابعاده .. من لم يؤمن بذلك فهو في نظر الشيعة كافر كأبى بكر ومخلف في النار مهما انتسب الى الاسلام .

ولذلك فان الشيعة يعتبرون أهل السنة كفارا ويعتبرون قتلهم تقريبا الى الله ، ومن هنا وجدنا الخميني ينادى بتصدير نظامه الى جيرانه « الكفار » لقلب أنظمة الحكم في بلادهم لحسابه بحيث يكون هو الحاكم الأعلى في هذه البلاد ، ومازالت المحاولات مستمرة في لبنان على سبيل المثال .

واننى لو رجعت بالذاكرة الى حوالى ثمانية أعوام مضت كانت هذه المجلة « التوحيد » تنشر سلسلة مقالات عن الفرق في الاسلام غرضها أن تبين للقارىء أن البعد عن الكتاب والسنة يؤدى الى الضلال . وبينما كانت السلسلة متتابعة عن فرق الشيعة قامت ثورة الخميني في ايران ونادى باقامة ما اسماء « الحكومة الاسلامية » فاذا ببعض الاخوة من المهتمين بالدعوة الاسلامية يقترح ايقاف سلسلة المقالات عن الشيعة ويلح في هذا الطلب بحجة أننا يجب أن نؤيدهم بينما ما ينشر في المجلة يفضح معتقداتهم . وكانت لنا وجهة نظر تتلخص في أننا لا يمكن أن نؤيد من يسبب الصحابة ومن يقول ان القرآن محرف ، حرفه وغير فيه أبو بكر وعمر ليستبعدا منه الآيات التي تتحدث عن ولاية على .

وقفت مجلة التوحيد موقفا خرجت فيه عن اجماع المجالات والصحف



الاسلامية التي تصدر في مصر . كل هذه الصحف والمجلات الدينية طُبعت وزمرت للحكومة الاسلامية في ايران واخذت تملأ الصفحات في الاشادة بها وتمجيدها بينما مجلة التوحيد مستمرة في نشر مقالاتها عن الشيعة . وبدأنا كذلك سلسلة من الخطب والدروس والمحاضرات عن الشيعة ومعتقداتهم ليكون الناس على بصيرة من أمر دينهم لأننا كنا نحس بأن قادة هذه الثورة الايرانية سيعملون على تصدير معتقداتهم الشيعة الى الدول المجاورة باسم الاسلام . . . . ولعل أحداث المظاهرات والقتل والتدمير في مكة خير برهان على منهجهم .

ورغم هذا مازال بيننا من الكتاب من يدافعون عن هؤلاء الشيعة ، ويريدون أن ينسبوا ما حدث في مكة الى أصابع الدول الكبرى . ونريد أن نسألهم : هل الدول الكبرى هي التي حملت حكام ايران على التخطيط للاعتداء على قدسية الحرم وانتهاك الأمن فيه سنين متتالية ؟ هل الدول الكبرى هي التي أمرت الخوميني أن يعمل على تصدير نظامه الى الدول المجاورة ؟ هل الدول الكبرى هي التي قالت للشيعة أن يسبوا أصحاب رسول الله ﷺ وأن يطعنوا في القرآن بالتحريف والتغيير ؟ ان الدفاع عن حكام ايران يعتبر غفلة من هؤلاء المدافعين وجهلا بمبادئ الاسلام يفعل في المسلمين فعل المخدر الذي يفقدهم القدرة على التفكير فلا وعي عندهم لما يدور من حولهم .

هؤلاء الكتاب المعجبون بالخوميني لهم كذلك منطق غريب ، فحين تذكر لهم أحداث الحرم مثلاً يقولون لك هل ذهبت الى هناك وتحققت ؟ وكأنه لا ثقة عندهم فيما أذيع من أخبار حول هذه الأحداث بالصوت والصورة . وقد أعجبني ما رد به عليهم الشيخ عبد المنعم النمر في مقال له نشر بجريدة الأهرام (١) يقول فيه « هل هذا منطقكم ازاء كل ما

---

(١) المقال نشر بتاريخ ١٤٠٨/١/٣ الموافق ١٩٨٧/٨/٢٧ بعنوان

« لئسنا ضد الشيعة ولكن ضد تصرفات الخوميني العدوانية » . ونتول للكاتب الشيخ النمر بل لا بد أن نكون ضد الشيعة الامة الاثنى عشرية بصفة خاصة حيث يسبون الصحابة ويقولون ان القرآن محرف ويعملون على هدم الاسلام بانكارهم الاحاديث النبوية في كل كتب السنة الا ما كان رواته من آل البيت .

تسمعون وتقرءونه من أخبار ؟ هل تتكرون حوادث الخليج وما يجرى فيه من أحداث حينما أقولها لكم فتقولون : هل ذهبت الى هناك وتحققت ؟ وإذا أتت أخبار بسقوط طائرة في أمريكا مثلا أو بصعود مركب فضائي في روسيا تقولون لى حيثما أقولها لكم : هل ذهبت الى هناك وتحققت ؟ ويكادون يقولون — جريا على منطلقهم هذا — اذا ذكرت لهم شيئا من التاريخ الماضى : هل ذهبت الى هناك وتحققت ؟ » .

وأقول لكل من يدافعون عن الشيعة بسذاجة أو بجهل : اقرءوا عنهم ما كتبوه فى كتبهم التى سطروها بأيديهم لتقفوا على حقيقتهم ولكى تتأكدوا فعلا أنهم أحفاد المجوس وأحفاد أبى لؤلؤة ذلك المجرم الذى باء بقتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حينما كان يؤم المصلين رضى الله عنه .  
وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه .

### رئيس التحرير

---

## « العمرة ودراسة العقيدة السلفية »

قرر فرع أنصار السنة المحمدية فى المنيرة تنظيم رحلة لعمرة البيت العتيق وزيارة مسجد رسول الله ﷺ خلال شهر يناير القادم بإذن الله . وستكون الرحلة بحرا أى بالبواخر ذهابا وإيابا يتخللها محاضرات يوميا بعد الفجر وبعد العشاء طوال مدة الرحلة عن العقيدة السلفية تفصيلا . فعلى الراغبين فى الاشتراك فى هذه الرحلة الدراسية التعبدية الاتصال برئيس فرع المنيرة : الأستاذ/حسن الجنيدى أو أمين الفرع : الأستاذ/فتحى عثمان وذلك فى أيام محاضرات المركز العام بعابدين وهى الأحد والاربعاء من كل أسبوع ، وآخر موعد لسداد نفقات الرحلة وقدرها خمسمائة جنيه مصرى مع تسليم جواز السفر وصورتين هو آخر ديسمبر ١٩٨٧ .



# بَابُ السَّنَةِ

يقدمه

فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم  
الرئيس العام للجماعة

اباحة مينة البحر

ومن غرائب البحار

روى الامام أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
قال : كنا مع أبي عبيدة ، بعثنا النبي ﷺ ، فنغد زادنا ، فممرنا بصوت  
قذفه البحر ، فأردنا أن نأكل منه ، فمنعنا أبو عبيدة . ثم انه قال بعد  
ذلك : نحن رسل رسول الله ﷺ ، وفي سبيل الله ، كلوا ، فأكلنا منه  
أياما ، فلما ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : ان كان معكم منه  
شيء فابعثوا به الينا .

وأخرجه البخاري ومسلم بزيادة : وادھنا من ودكة حتى ثابت منه  
أجسادنا وصلحت . وفي رواية : فأقمنا عليه ثمانية عشر يوما ونحن  
ثلثمائة حتى سمننا . قال جابر : ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه  
بالقلال : الدهن ، ونقتطع منه القدر ، كقدر الثور ، وأخرجنا من عينه  
كذا وكذا قلة وذك . ولقد أخذ أبو عبيدة رضي عنه ثلاثة عشر رجلا ،  
فأقعدهم في ثقب عينه . وأمر أبو عبيدة رضي الله عنه بضلع من أضلاعه  
فنصب ، ونظر الى أطول جمل فجلس عليه ، وممر من تحته راكبا فلم  
يصبه . قال جابر : وترودنا من لحمه . وفي رواية أبي حمزة الخولاني :  
وحملنا منه ما شئنا من قديد وودك في الأسقية والغرائر .

## تعريف بالأعلام

### ١ - جابر بن عبد الله رضى الله عنهما

هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصارى من قبيلة الخزرج بالمدينة ، وهو وأبوه صحابيان . شهد العقبة الثانية مع أبيه صغيرا ( أى التقى مع رسول الله ﷺ سرا ليلا عند جمرة العقبة بمنى فى موسم الحج خشية أن تعلم قريش . وأسلم فى تلك السنة اثنا عشر نشروا الاسلام بالمدينة قبل الهجرة ) وكان أبوه أحد النقباء الاثنى عشر ومنهم مسعد بن زرارة ، وعبادة بن الصامت رضى الله عنهم أجمعين . وأبوه أول شهيد للمسلمين فى غزوة أحد . وروى مسلم عن جابر رضى الله عنه قال ( غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ) وقال أيضا ( كنت أمنح أصحاب رسول الله ﷺ الماء يوم بدر ) أى يسقيهم الماء . ومعنى ذلك أنه كان صغيرا لم يقاتل لصغر سنه كأمثال أبى سعيد الخدرى ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، الذين كانت أعمارهم نحو ١٤ عاما حينذاك فأغفاهم نبي الرحمة ﷺ من القتال .

وشهد جابر مع على بن أبى طالب ( صفين ) وكف بصره فى آخر عمره ، ومات بالمدينة سنة أربع وسبعين على الراجح . وصلى عليه أبان ابن عثمان وهو أمير المدينة يومئذ . وله من العمر أربع وتسعون سنة ، وهو أحد الكثيرين لرواية الحديث من الصحابة . روى عن رسول الله ﷺ ١٥٤٠ حديثا اتفق الشيخان على ٦٠ حديثا منها وانفرد البخارى بستة وعشرين حديثا وانفرد مسلم بـ ١٢٦ رضى الله عنه وأرضاه .

### أبو عبيدة رضى الله عنه

هو عامر بن عبد الله بن الجراح . يتصل نسبه الى فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة من قريش . سماه رسول الله ﷺ أمين هذه الأمة . أسلم مع عثمان بن مظعون بمكة . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وثبت معه يوم أحد ، ونزع الحلقتين اللتين دخلتا فى وجه رسول الله ﷺ يوم أحد من حلقات المغفر بفمه ، فوقعت منه ثنيتان فكان أحسن الناس هتما ( الهم فقدان مقدم الاسنان ) .



مات أبو عبيدة رضى الله عنه في طاعون عمواس بالشام عام ١٨ من  
الهجرة في عهد عمر رضى الله عنه وعمره ٥٨ عاما ودفن في بيسان • وصلى  
عليه معاذ بن جبل ثم مات بعده •

### معانى المفردات

بعثنا النبى : كانوا ثلثمائة تحت قيادة أبى عبيدة • وكان من بين الجنود  
عمر بن الخطاب وكان ذلك في شهر رجب من العام  
الثامن قبل الفتح •

نفذ الزاد : انتهى الطعام ، وكان قمرا •

الحيوت : حيوان مائى ضخيم يتنفس الهواء • يقول عنه العرب عو  
دابة العنبر • وهو من بيئة الحيوانات المائية التى تعيش  
في المياه الباردة كشمال المحيط الأطلسي حول جزيرة  
آيسلند وجرينلند وقد يصل طوله نحو ٤٠ مترا • ودهنه  
يغلب على لحمه • وجلده يستعمل في الطبول • وله غدة  
في رأسه تفرز العنبر العطري ، الذى له فوائد طبية كثيرة  
وقد يخترق المحيطات الى البحار الدفيئة جريسا وراء  
قطعان الاسماك ، ورأسه ثلث جسمه • فاذا وجد قطيعا  
من أسماك فتح فاه فيقع القطيع في فمه الذى يبلغ طوله  
نحو عشرة أمتار ، ثم يطبق فاه على السمك ليبتلعه  
ويخرج الماء من فتحة في رأسه الى ارتفاع يزيد عن ١٢  
مترا • فيعرف الصيادون موضعه ليصيدوه • وهو أضخم  
حيوان مائى ، كما ان الفيل أضخم حيوان برى •

فمنعنا أبو بيدة : نهانا أبو عبيدة عن الأكل منه في أول الأمر على  
اعتبار أنه ميتة •

ثم قال كلوا : تذكر أبو عبيدة أن الضرورات تبيح المحظورات • وذلك  
باباحة أكل الميتة وهم في سبيل الله وفي طاعة الله ورسوله  
ثم تبين من آخر الحديث أن ميتة البحر كلها حلال  
بغير اضطرار •

أكلنا منه أياما : أكل منه القوم ١٨ ليلة كما جاء في الصحيح •  
فابعثوا به اليذا : هذا قول النبي ﷺ لهم ليأكل منه لبيان ابلحة أكل  
مئة البحر •

الودك : الدهن

ثابت أجسادنا : رجعت الى حالتها الأصلية قبل الجوع •  
سمنا : من أكل لحم الحوت سمنت أجسادهم بعد الهزال من  
السفر والجوع •

الوقب : بتسكين القاف قال صاحب القاموس نقرة في صخرة •  
نغترف من وقب عينه بالقلال : لما امتلأت حفرة العين اغترفوا منها بالأوعية  
القديد : اللحم المجفف بالملح للحفظ • وهو ما قدموه لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم

الأسقية : الأوعية التي للماء في الأصل

الغرائر : جمع غرارة وهي الكيس من القماش الذي يوضع  
فيه التمر والحب •

### المعنى

يقول جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : بعث النبي ﷺ سرية  
( كتيبة من الجيش ) تحت قيادة أبى عبيدة رضى الله عنه ، ليرصدوا  
عيرا ( ابلا محملة بالتجارة ) لقريش في طريق البحر • وزودنا رسول  
الله ﷺ بجراب من تمر لم يجد لنا غيره • وكان أبو عبيدة على رأس  
جيش تعداده ثلثمائة رجل منهم عمر بن الخطاب ، وكان أبو عبيدة  
يعطينا قبضة قبضة ، ثم صار يعطينا ثمرة ثمرة حتى فنى التمر ، قيل  
لجابر كيف كنتم تصنعون بالثمرة الواحدة ؟ قال : كنا نمصها كما يمص  
الصبي ، ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا الى الليل •

وفي حديث لعبادة بن الصامت رضى الله عنه عند ابن اسحاق  
« فقمسها — أى التمر » يوما بيننا فنقصت ثمرة عن رجل ، فوجدنا  
فقدما ذلك ، فأصابنا جوع شديد ، وكنا نضرب بعصينا الخبط ( بفتح  
الخاء والباء ) وهو ورق شجر يجفف ، ثم نبله بالماء •



يقول جابر كما جاء في الصحيحين ( غافقئ انيف دأبه البحر يقس  
 نها لعنبر . ثم نر منها . غاتيف وأردن أن نأكل من ذلك نحوت نسدئ  
 قدغه البحر . فمئعف أمرف أبو عبفده أولا . وقل هذه ميفة . ثم أن  
 أبا عبفده قال بعد ذلك كلوا بعد أن نهانا عن لأكل منه . معقفا أن حاسبر  
 حال ضرورة تبفح أكل الميفة . وقال أبو عبفده نص رسول الله أرسلنا  
 لنقاتل أعداء الله وفى سبيل الله وقعد اضطررتم فكلوا منه . عفى  
 أبو عبفده أولا تحرفم الميفة على عموم تحرفمها . ثم تذكر تحرفم  
 المضطر باباحة أكلها إذا كان عفرباغ ولا عاد . وهم بهذه الصفة فى سبفئ  
 الله وفى طاعة الله ورسوله . وقد تففئ من آخر الحديث أن تطففه ففس  
 بسبب الاضطرر بل فكونه من ميفة البحر .

ثم سأل جابر : — أكلنا أيام . ذكرها البخارى فمى عشرة ففلة :  
 وادهن من دهنه حتى صلحت أجسامنا — ففنى فففت .

وفقول جابر فى وصف الحوت : كنا نفترف فدهن من لقب عبه .  
 وفقنمف منه كحجم الثور . وقد أخذ أبو عبفده رضى الله عنه ١٣ رجلا  
 فأنعمدهم فى لقب عفنه مما فدل على اتساعها كحجرة من الحجرات .  
 أما صنوع الحوت فكان الواحد منها فى الطول فأكبر الرجل فولا  
 فى الفففس . وهو سعد بن عبادة رضى الله عنه كما ذكر ذلك ابن حجر  
 فى فتح البارئ .

وقد فترودوا من لحمه . وحمفوا منه شفاء من قفد فودفن فالجوف  
 بالملح ففحفف من الفساد . ولما وصلوا إلى المففنة قفسوا على النبئ :  
 ما رأوا وما ففلوا . ففستفقوه فى حكم أكل لحم سفد البحر . فقال :  
 : أن كان معكم شئ منه فافعلوا به الفنا — فبأس منه . وقال فى روفه  
 أخرى : هو رزق أفرجه الله لكم . فهل معفم من لحمه فقتضمفونا ؟ وفففا  
 ففم الفلالة على اباحة ميفة البحر فدون فضرر .

### ما فستفاد من الحديث

- ١ — جواز أكل ميفة البحر مطلقا . إلا ما كان ففسه ففوان فبر  
 عفمن ففحه كالسلفاء الففربة لأنها لا فموت لا بالففح .
- ٢ — فحمل الففابة فففا فف : وصبرهم على ففوف آباء الففد  
 فكان الواحد منهم فففى ففمرة واحدة فى الفوم .





بَابُ الْفِتْيَانِ

يجيب على هذه الاستئنافات فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم  
الرئيس العام للجماعة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
والسلام

[illegible]

— ونقول للقارىء، وعلمه محمود، جوده محمود، أن الأسفل  
 لم يتقدم دعاء، معينا عند التمام، • وان لم يبق من رتبة  
 الأسعري من قوله ( اللهم خير لي دلي وسعي في دنائي )  
 لي في رزقي •• ) فقد قلبه ورد في •• ما بعد التمام ••  
 نسخة أن تشهد ثم تقول ببيتك اللهم •• وسعدك ••  
 نيك •• ولك أن تقول : اللهم جعل من •• من ••  
 والله أعلم •

— وفي رسالة لثقتي، محمد أحمد رشيد، من رئيس رابطة علماء مصر، يقول:

يوحد رجل يدعى أنه رفاعي، ويخرج دعواه من كتابات رفاعي، ثم

يا رفاعي •

ج - هذا الرجل يشعرون بالآلام في راسه من مضطرب  
المدد يقوى على حاج شعوره من حده . . . . .  
الجاني من بضاد شعوره بمرورهم في ذلك . . . . .  
من تشبهه من حاج حممه أو شدة . . . . .  
الدخول بصوت ينفود عنه . . . . .  
في عدا الحبيب مدد . . . . .

أمن وبصعته سر في أي بيت : نحت ستم أو سحج أو غير ذلك . سحج  
 ثعبان إلى أي جحر أو مكان مختفئ في المنزل . ثم يأتي الثعبان ثمره  
 ويوقعهم أهل البيت أنه موغد من قبل الرغاعي يستخرج الثعبان من  
 د رهم . . فان كذبوه راهنهم . ونادى بأعلى صوته بـلغة عربية أن  
 اعتاد عليها الثعبان ويقول مددي رغاعي . فبعض الثعبان أن يروضه  
 يدربه للطعم فيخرج ويمسك به وبصعته في كبس عنده مع غيره من  
 الثعابين التي يستعملها في الدجل على الناس لنسب أموالهم . عدد  
 هو الصواب ومن يصدق الدجال المسعود غيبس بمزيس وثبته من أهل  
 لغته . والمؤمن كيس فطن . والله أعلم .

— وفي رسالة لقاري، رمضان عبد المحسن من قرية نعمانية  
 بمصنوخ يقول فيها أنه أذن صلاة الظهر وأقبل لأداء بأمامه على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في الصلاة الأبراهيمية . فاعترض عليه  
 الناس الذين يريدون الجهر بالصلاة على رسول الله . وحتموا على  
 خطيب المسجد فما كان منه إلا أنه انقصر ببدعه من على المنبر يوم  
 الجمعة . ورمى أهل السنة بالضلال والكفر لأرصاد الناس . . . . .  
 السائل عن الحق ؟

ج — نقول للسائل بآرك الله غيك . وسألك الله الهدية لخطيبه  
 ومن سجنه على هدم السنة وسامحه الله في هجومه على الحق .  
 وننصحه بأن المعترض على السنة معترض على رسول الله ونعم  
 يجب أن يتوب إلى الله وألا يصد الناس عن الحق . وإذا ما عني  
 نصره للبدع فمن يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . قال : ( من أحدث  
 في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ) ولينذر هذا الخطيب قول الرسول  
 ( كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ) أي مستنكرة  
 في النار .

— وبسأل القاري، محمد اسماعيل السلف من الوقف بقا — عن  
 حكم إقامة السرادات الثابت . وإقامه ذكرى الأربعين . ولسنونه الشيخ .  
 د — إقامة السرادات حرام لأسراف أموال لا يستفيد منها الميت  
 ولا الحي — إلا الفخر والترياء والسمعة — وحكم الأربعين ولسنونه .



عزرا يعون عدة من قدماء المصريين وذلك لا بفعلها إلا أهل مصر -  
لا في المغرب ولا في الهند ولا في العراق - ويجب إبطال هذه العبادات  
محرمة • أما السنوية فعادة نصرانيه • والله أعلم •

- ويقول السائل أحمد كاتيف من الحادية بكثر التسيح : عند  
الغروب تذهب نساء بالمواشي ويدرن به حول المقابر لأدراك النجر •

ج - هذه العادة جاهلية وسرك بالله • ويجب الإغلاص عنها لأن  
من المشرك الموت غير أحياء وما ينسعون أبان يبعثون • وضرب درر  
نجر يأتي من راحة البهيمة من الحرف والسقى وأطعاب جيد •  
والطلب من الله وحده أن يبارك فيها •

- ومن صوح غراموس سرغيه يسأل محمود القبط متوسل •  
من صفة الحديد أخذ سم ميتين وذمن : لحوب والحراد • وذمن •  
الكبد والطحال •

ج - حديد سحيج • وسيد ولطحال من جسم حيوان بحار  
لله شيتز والنعيم - أما الحيوان المحرم • فبحرم كل ما فيه كالكلب  
والخنزير والسباع •

- ويقول ممدوح بن حسم من صوح نظر موسى له غيبه • ردا •  
ببشلى سنة بعد المغرب فجاء أمر ووفت إلى جواره لبشلى بزمه •  
عصر الأول مما مع أنه في سنة • وبشلى بزمه مع أنه مشرب •  
رغم بحير الأول بالصلاة •

ج - كل ذلك حائر • فعلة معاد بن جمل رضى الله عنه وقبوه  
سور له • وروى في الصحيحين • وعلى الأول أن يرفع صوته  
بالقراءة •

- ويقول نقريء أحمد محمد أحمد بن نقبات : أن الصفحات  
الرابعة المختصمة دعوت ورموز وعهود سبعة لها ضال في ضال •  
وحرام عليك تصديق ما جاء فيها •

- ونقول للقارئ / أحمد أمين من قنطيقنا : أن الحق عدو للباطل •  
والسنة عدوة للبدعة • فحسب أن تتبع الحق ولا بعزك تكره الابتداعي





[illegible][illegible][illegible]

الاسلام •

١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

— ونقول لأيمن يحيى من الفيوم : —

١ - ركعتا السنة بعد المغرب تحويان بعد صلاة المغرب المتنونة من:

• ثلاث رکعات

ب - وكذلك شفع والنور وهم ثلاث ركعات يتوس بعد الفريضة  
المكونة من ٤ ركعات •

ج - ويسأل لماذا اخضر رسول الله ﷺ رقم ٣٧ في قوله ( صلاة  
الجمعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ) •

هد السؤال لم يسأله الصحابة ويلزم التسليم بما جاء به رسول  
الله ﷺ من غير سؤال عن الحكمة أو الغنة . ولنقل رخصت الله تعالى ربا  
وبالاسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ورسولاً ) •

- ولدينا رسائل تطب منا تفسير سور معينة كالعديت والشمس  
وضحاها وغيرها • ونقول لآخواننا السائلين ن صفحات المجلة لا تتسع  
لهذه التفسيرات وعليكم الاختلاع في كتب التفسير الصحيحة كالخطري  
وابن كثير ولو في المكتبات بالمساجد •

- ونسركم للأخ عبد الله محمد أبو النور من قرية ساقوس موز  
لعدوة بانيب - تحيته الطيبة ونسأل الله تعالى أن يستجيب دعواته لنا  
ويقول له . لقد كتب عن النصوص كثيراً ويزيد على ما قلناه بأن الذكر  
بصريقتهم ذكر باطل فهو أقرب إلى الرقص منه إلى الذكر • وإن كانوا  
يمتحنون بقوله تعالى ( الذين يدعون الله قتيماً وقعوداً وعلى جنوبهم )  
قال ابن عباس في تفسير الآية : الصلاة من قيام • فمن لم يستطع فمن  
تعود فمن لم يستطع فعلى جنب •

أم القاء السلام عليهم فلا يوجد مانع • والاسلام حين لين • يدع  
سب انسانة وحسن الخلق لمن عرفت ولمن لا تعرف • والله أعلم •

- ويسأل نقاري ، / على أحمد سط من الموفيه : عن دخل  
المسجد ليصلي المغرب فوجد القوم سرعوا في صلاة العشاء حمأة فما  
الحكم •

- تأخير الصلاة عن وقتها بغير عذر انفسر أو النوم أو الفريضة  
عبرة من الكبائر لقوله تعالى ( غويل للمحنين الذين هم عن صلاتهم  
ساهون ) أي الذين آخروها عن وقتها للعمل أو البيع أو لأى أمر من أمور  
الدنيا • وحينما يسأله الله عز وجل عن تأخير صلاته يكون جوابه





ج - ليس للمسلمين سرعة الا عيد من : يوم الفطر ويوم الاضحى  
 عن حماد في حديث انس بن مالك رضى الله عنه قال ( قدم النبي المدينة  
 وبهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية . فقال : ان الله أبدلكم بهما خيرا  
 يوم الفطر ويوم الاضحى ) رواه البخارى ومسلم واللفظ لأحمد - ثم  
 يوم يتخذ السرور دون ما سرع الله : يعتبر من أمر جاهلية . فالحذر  
 الحذر .

- نقول للقارىء ، م . ع . م . من بلبيس ان نزول المرى من شباب  
 أمر ضيعى بعد الانتشار ثم ان نزول الودى بعد قبول أمر عدى عيد  
 لتسبب - وكلاهما نجس وبقيص لوضوء ولا بد من الاستنجاء وعس  
 ما تنجس من الثياب ولا يغتسل والله أعلم .

- ويسأل صاحب محمد بن عيسى عن قدم بعض من حضر  
 شرعاً لأصلاح المسجد أثناء خطبة جمعه .

ج - لا يجوز ذلك أثناء الخطبة تتحضى لرقب المحرم . ومن جهة  
 أخرى صرف الناس عن سماع الخطبة . ويمس جمع التبرعات بعد  
 الصلاة بمساعدة الامام .

- يسأل القارىء ، أشرف سعد من جرج - عن صحبه الضديب  
 ( لا ينهر سمته بأخيك غيرة عليه الله ويثبتك )

ج - حديث رواه الطبرانى والترمذى . وقال عنه الترمذى  
 حسن غريب .

- ونقل ابن أحمد عبد المنعم من باب بيبى سويف أبياتاً تركية  
 نسبها مؤلف كتاب ( من نور النبى ) الى الامام حنيفة رحمه الله مطلعها :  
 انت الذى لولاك ما خلق مرء . . . ولا خلق نورى لولاك

ج - نقول : هذا اقتراء من المؤلف على أبى حنيفة . والقصيدة  
 من حنيفة بن عمار . بلداً أخرج ابنى نؤذى رسول الله ( لا تطرونى  
 كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ) .

- كما نقول للقارىء ، سيد أحمد أبو زيد من دار السلام بالفيوم .  
 الحديث الطويل الذى تضمنته رسالته من أن النبى ( لا قال حديث



سى من بدني ثلاث - الحديث - قال أبو بكر غانا حبيب لى من بدني .  
ثلاث • وذكره - وقال عمر : حبيب لى من بدني ثلاث وذكره ثم قال  
عن ابن مذكك • وقال على ... الخ هذا حديث باطل ويجب تركه •

- ويسأل القارىء - عصمه سعد من دار السلام بسوجه - ع .  
للجنب أن يقبلى السلام على من يقبله أو يرد عليه السلام ؟

ج - نعم يقبلى السلام وهو جنب : نقول النبى ( أن المؤمن  
لا ينجس ) وجنبه ليست نجاسه - ولكن محظور على جنب أن  
يتلو القرآن أو الحساء أو دحون المسجد • وسؤله عن صلاته الصبح وهو  
جنب ناسى - فعليه أن يعجل بالاعتسال ويعيد صلاة الصبح ولو بعد  
الوقت • والرسول يقول ( رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما  
استكروا عليه ) والله أعلم •

لى اضطراب حسن حسب له بسبب الخط البعيرى جمعه -  
لاستدريه • الذى يطلب تحقيق بعض الأحاديث • يقول به سبب  
قراءة الرسالة لعدم وضوح الخط •

- ويقول القارىء - أدهر سجد من كتمان خطاهه بأسا : -  
له بآية النبوى أنه اليوم ويريد أنه أن يعرضوه على المسيح •

ج - ثلاث يا أحنى غيبى لمسيح عم بما يحدث لك • ويصحح بأن  
تتوخأ عند النوم وتقرأ آية النسي والمعدن • ونقول بسمك ربى •  
وضعت جنبى بوبك أرغعه • ون أمست نفسى ماغتر بها • ون أرسلته  
ماحتمها بما تحفظ به عبادك صانحين • اللهم رب السموات السبع  
وما أضلت • ورب الأرضين السبع وما أضلت • ورب السنين وما أضلت •  
من سى جار من سر حقت أسمه جميع • أن بفرض أحد منهم على • ون  
بيعى على • عز جارك • وجل بذك • ولا له غريك • ولا له إلا أنت • أعوذ  
بكلمات الله التامة • من كل سيئ وسامة • ومن كل عين لامة • ( وعده من  
وصايا الرسول صلى ) نفسك لله •

- يسأل القارىء - أسأف الرب من سبب الخطب - فبقول إذا  
عن النبى لم يقرأ الفاتحة على ميت - فمدا قرأها فى صلاة الجنزة •

ج - مراد بصلاته من صلى على الموات ثم ذكرهم أو عند زيارته قبورهم . بدعي مستحده ثم بغير رسول الله - لأن صلته بينهم حمداً وبنياً على الله وودعه لغرض وقد كانت في صلاة دون غيرها . ولا تصح صلاة لأبي . وقد روي في صلاة . فنزاد أن صلته بصلته وصلة على النبي . وودعه لم يثبت .

وقد قال عنه الصلاة والسلام ( كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي بدع في بدع ) . صلاة صلاة الصلاة الصلاة لا بدع من بدعه .  
والله أعلم .

- ويغفل بحسن من يتقدم من صلاة اليوم سملوط : أنه غفراً غفوى في حديثه عن الصلاة الإسلامية . أي من لم يأت بالشكوك في صلاة الصحيح فعليه سجود السهو . ويسأل عن صحة ذلك .

ج - كثير من غفوى لأدائه . وصح . بعدد عن سقوط . وأي . لا بدع . في رواية وفي رواية أنها وبعد انصراف الغزاة من يقرأ بقوت . وحبه جريدته الصلاة الإسلامية هي . أي عند الشافعية ولكنه مفتقر الى الدليل - والله أعلم .

- ويقول صاحب سعد بحربه من يسكن لا يجوز ترك الصلاة بدعيه ولا يستعد بدعاً رابعة بدعيه . فليس ما يوجب البطلان من صحيح . مما أن المسلم لا يتقضى إلا برسول الله . ورويت عن ربه بدعيه سره لا يصدق العقل . وخصوصاً ما روي أنه سمرني . في حديثه عن أبي . صحيح . ما روي عن أبي . أن بدعه طرفاً منه للاستقلال على خرافات الكتاب .

- ويسأل بقارئ هل سمع شوقي من أن يقرأ فيقول أنه كان في مكان خلاء ولم يجد من يسأله عن جهة الغلبة فاجتهد وحلى المغرب . وبعد بدعه أوضح أنه صلى بعد قبله لم عرف قبله فصلى تغشاء . فما الحكم :  
ج - الصلاة غير آتية . لا بدع . بدعيه ولا إعادة فيها .

والله أعلم .

محمد علي عبد الرحيم

# مَزِيدٌ مِنَ الضَّلَالِ فِي الْحِجَابِ الْبُخَارِي

بقلم الأستاذ الدكتور أمين محمد رضا

رئيس قسم التاريخ في جامعة القاهرة وتقسيم الأبحاث

بجامعة الاسكندرية

محور البحث: تجاري إلى غير ذلك من المحاور المتعلقة به

## الاسلام على صفحات الجرائد !!

ربما ظن القارئ أن هذه غزل هذه مبالغ فيها وأنها غفلة الجاهل .  
ولكن المحجبات . أما ما يدعى بالاسلام فهدى . لا يمكن أن يبصره  
عقل بصرى . بل أنه لابد أن يأتى في أن هذا كتاب غرر من الكتب  
و من الجنة خاصة إذا حدث كل هذا على صفحات الجرائد .  
سأورد لكم بعض فقراته .

سبق نشر مقال في هذا الموضوع على صفحات مجلة "الاسلام"  
سببه فيه على أن تجر المأثورات الدينية لأحواضهم موجهة حصده  
لأنهم الحجاب في مصر والعالم الاسلامي . فالتفكير في هذه .  
موجهة مستعينة . وغامضة موجهة لاسلام الحداثيين . وجوهرية التي  
مصحفهم لتجربة محبة . جريا وراء الأثر . عاجل . ففهمهم .  
مضمرا ( أرى ، المحجبات ) بسببهم غير بينهم على الاستشهاد على  
أكثر عدد من سوق هذه التجارة الجديدة . رابطة . وسببية . مستغنية في  
شبهة المرأة تستغني نظري بضمير في أبنى صورة . تحت بها انظار  
رجل ونساء . ما هي ليست وحدها وأولئك وجذب . أو غير  
الأمر إلى أدائها وحسن عديمه ووضع ذوقه في اختيار القاد .

الاسلام في مصر ١٩٠٧ هـ . رابطة المحجبات . أو تحت تجار .  
مع تحت التجارة . رابطة المحجبات . رابطة المحجبات .  
الاسلام في مصر ١٩٠٧ هـ . رابطة المحجبات . رابطة المحجبات .  
الاسلام في مكة المكرمة ( في العدد ( ٢٦٦ ) .



التجرب في نساءهم في هذه السوق . وجريهم وراء سرعة تصريف بضائعهم  
بكميات وفيرة تدر عليهم المدايب ، وتدفع بقوة دوران رأس المال مرات  
عديدة في مدة قياسية . أفسدوا كل مقومات الحجاب . وبعدوا كل البعد  
عن هدفه وادعائه إلى تعددهما لله سبحانه وتعالى . وأكدوا رسالته  
الكريمية . إلا أن هؤلاء التجار ما لبثت في جعلتهم الحاصل المادي  
للتوسع أكثر فأكثر في ترويج بضائعهم الحجابية تحت سنان الدس .  
وما لبثت قرائحهم تنفتق بالجديد في حد الميدان الحجاب الذي يدر عليهم  
ربحا ضائلا . فآخذوا يغزلون المحجبات على صفحات الجرائد في إعلانات  
مدفوعة الثمن وضعت في الصفحات الأولى من الجرائد اليومية وفي أوبر  
مساحتها الإعلامية وأغلاها ثمنيا . ولم ينسوا ترتيب كل إعلان بزي  
محجب جذاب تبدو فيه العرضة كدمية جميلة . لا يسده موقر معززة .

وليس خفيا على أحد أن الغزل ينتف بعقل المرأة ويحتتم على قلبها  
ويسحرها بسهولة . وما ذلك إلا لسعفيا لغريبي بطراء غير لحسها  
جميلة كانت أم دمية . وسواء تبع هذا الاطراء من رجال أم من نساء  
منها . وما استعمال التجار للغزل كلعبة جديدة لترويج بضائعهم  
إلا تنفيذ مكي لما تعلموه في مدارسهم من تطبيقات علم النفس البشرية  
على السوق التجريه وطرق استعمال الاعلان .

وليس عجيبا ولا جديد أن يتعزل الرجل بالنساء . ولو كان ذلك  
على صفحات الجرائد . ولكن الجديد وغير المقبول أن يفعلوا ذلك باسم  
الاسلام المتبري منهم ومن أفعالهم ومن انصافهم زورا به .

منذ مدة ليست بعيدة . وفي عدة أيام متعاقبة ظهر في جرائد  
يومية متعددة من هويات مختلفة إعلانات موجهة إلى ( أحنى المحجبة )  
وتتصدرها آية الحجاب ( لأحزاب ٥٩ ) . وبعد ذلك ما يلي :

( معنا تصبحين ملكة متوجة على عرش الأنساق الإسلامية . ذلك إذا  
توجهت إلى ... ستجدين وصيفتك في انتظارك لتتصبيك تاج الحشمه  
ووقار التجل بقمصر المحجبات ) .

إن هذا الكلام المثير للمشاعر المسلمين . أو الاستغزازي حريص

تعتبر الصحافة المعاصرة ، ليستأهل تغنيك من مجلة دينية ، أو من شخص  
غيور على الاسلام . أو من رجل عنده بقية من دين . أو امرأة مؤمنة  
تسهر منه بالاهانة ويجرح شعورها . ويخرجها حرجا عظيما .

فهذا الاعلان يظهر فيه الخبيث بكل وضوح . ويتجلى فيه الجشع  
على حساب مشاعر المؤمنين والمؤمنات . وقد تمت صياغته بتحد سافر  
لرب هذا الوجود ، ورب الاسلام الذى يتمسحون به ، فصاحبه يقوم  
بصبغ ( الأناقة ) بصفة سلامية ، وتلبيس ( الحشمة ) تاجا . وطلاء  
( الوقار ) بطبقة لامعة من الجمال الأخاذ ، وكل ذلك موضح فى صورة  
امرأة مختمرة تظهر فى الاعلان لتوضيح المقصود من هذا الكلام الماذع  
لسام القاتل الذى ينظف عملا " انه شعبان يتلأأ فى نون ثمين من النذهب  
أو من الفضة ولكنه يزحف على بطنه وينفذ أغراضه وينفث سمومه ( من  
تحت الى تحت ) . بل هو ابليس متخف فى ثياب الطيبة والصلاح !!

ذلك الوصف المنصوص عليه فى الاعلان يبين جليسا أن الحجاب  
العادى الساتر للمرأة ، الذى لا يصف بدنها ، والذى يكسوها ولا يعريها  
فى آن واحد . لا يعجب رجلا أو امرأة فى موجة الحجاب « المودرن » .  
ولكى يصبح الحجاب مقبولا فلا بد أن يتأق الاسلام ، وأن تتوج  
الحشمة ، وأن تجرى عملية تجميل جراحية للوقار .

وحتى تنهافت المرأة على هذه المحلات المتخصصة فى الوقار المجل ،  
وفى الاسلام المؤنق ، وفى الحشمة المعدلة . التى أصبحت من العائلات  
المالكة صاحبة العرش المتمكنة ، والتيجان المرصعة . فلا بد من كلمات فى  
الاعلان تغازل المرأة المسلمة الموقرة المحترمة على صفحات الجرائد باسم  
الحشمة والوقار والاسلام المفترى عليه !!

سبحانك يارب ان هذا الا افك عظيم ، انه سعى حثيث وراء القرش  
الخبيث الذى يغرق مكتسبه . انه التجارة الرباحة فى الدنيا . البائرة فى  
الآخرة . انه الابتعاد كل البعد عن تقوى الله !!

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

امين رقا

# تنبيهات هامة

على كتاب "صنوة التقاسير"

لشيخ محمد علي الصابوني

أعد هذه التنبيهات فضيله الشيخ محمد بن جمال زينو المدرس في دار الحديث الخيرية بمكة وأضاف إليها بعض الملاحظات فضيلة الدكتور صالح الفوزان الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض .

## مقدمة لمجلة التوحيد

كتاب "صنوة التقاسير" الذي كتبه الشيخ محمد علي الصابوني .  
هو من الكتب التي لا بد من معرفتها في عصرنا .  
ويعالج مسائل على سبيل المثال . . . . .  
على نفقة أحد المحسنين بالملكة العربية السعودية .

وعد بعض من نصحه الشيخ محمد بن جمال .  
كتاب واحد من الكتب التي لا بد من معرفتها .  
مستوفى بالملكة العربية السعودية حسب بعض العلماء .  
لأنهم هم ملاحظوا "صنوة" التي كتبه الشيخ محمد بن جمال .  
وجمع كل ذلك في كتاب بعنوان "تنبيهات هامة على كتاب صنوة"  
التقاسير للشيخ محمد علي الصابوني .

ونظراً لأننا نعلم أن كتاب الصابوني قد موجود في مكتبات كثير من  
عروض جندة أنصار السنة الحمديّة وعند كثير من دعاة . . .  
أن نسير هذه التنبيهات في حلق على صفتها .  
بها الجميع - والله الموفق .



## رأى العلماء في هذه التنبهات

لقد عرضت هذه التنبهات على بعض مشايخ الحرم وحكماء  
أم القرى فكانوا من موافقين على ما فيها وكثيرة

### (أ) الموافقون شفها :

مهم نسخة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس دار إيت  
علمية والاعتناء والدعوة والإسناد . فقد قدمت له نسخة من الرد وبعد  
مدة اتصلت به هاتفيا فقلت له : ردك خيب . ثم قرأت بعضه على  
الشيخ الشيخ بن عيسى بن عبد العزيز رئيس شؤون الحرم فأقرها .

ودفع الشيخ بن عيسى نسخة الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
لشركه . وذلك رئيس شؤون الحرم فقال لي : حركاته خير من نصيبي  
من بضعها .

ودفع شيخ عيسى نسخة الشيخ علي بن عبد الرحمن في نسخة  
الرد . وذلك فضيلة الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الوهاب  
شيخ ورافع . ومعه فضيلة الشيخ عبد الحفيظ بن عبد الوهاب  
شيخه . وأسامة . وصلاح الشيخ عبد الله بن جبرين أحمد بن عبد  
الله بن عبد الوهاب . والشيخ عبد الله بن عبد الوهاب .  
من التفسير المذكور .

وقد وقع خبره المذكور (رائد الرايح) في دار إيت أم القرى  
والمدة قدمت له نسخة من فضيلة الشيخ علي بن عبد الوهاب .  
لحق مهما يكن .

### (ب) الموافقون كتابة :

بعد طبع على هذه التنبهات بعض العلماء منهم :  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

١ - فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب .  
طبع على التنبهات وكتب

ثم بعد عقد وقفت على مكتبته راجعاً رئيساً شيخ محمد بن جبرين

زينو المدرس في دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة من تنبيهات وملاحظات على كتاب « صفوة التفاسير » فوجدت تلك التنبيهات نافعة في بابها ، مهمة في موضوعها ، جلية في مقاصدها وأهدافها ، وخاصة ما يتعلق منها بالعقيدة التي هي أصل الدين . وركنه الأعظم . وعموده الذي لا تقوم للإسلام بدونه قائمة ، فجزاه الله خيرا على جهده المشكور . وغيرته المحمودة ، وأدام الله نشاطه في نشر العقيدة الصحيحة والذود عنها بما يكتبه من مؤلفات هادفة هادية باذن الله .

١٤٠٥/٩/١٩ هـ

٢ - وقد اطّلع عليها فضيلة الشيخ محمد الحسن بن عبد القادر رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية في ( كسلا ) بالسودان فقال :

وبعد : عرض على صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن جميل زينو المدرس بمدرسة دار الحديث الخيرية بمكة بعض ملاحظات قيمة ، تخدم العقيدة ، وتنفع طلبة العلم ومن يطلع عليها من المسنين .

٣ - وكتب فضيلة الشيخ أبو بكر الجزائري المدرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فقال : وبعد : لقد قرأت تنبيهاتك الهامة على كتاب « صفوة التفاسير » للشيخ الصابوني ، وقدرت مدى المسؤولية التي تتحملونها لو واصلتم البحث والتصويب والتصحيح ، وأنه لجهنم كبير وعملية شاقة قل من يقدر عليها . فدا لا أستطيع أن أقول اعملوا والله معكم خشية أن أوقعكم في عمل طويل يقتضي منكم تتبع تفسير الصابوني من ألفه إلى يائه . إذ هذا هو المفروض لمن أراد أن يصحح الأخطاء ويبين العيب ليجتنب . وكل ما أقوله : اني مقدر لذكائكم وسلامة فهمكم ، وإن أمكن لكم مواصلة العمل . وأنهيتم مهمتكم إلى آخرها ، فإن الالئق أن يطبع ما كتبتموه على هامش التفسير ، كما فعل الصاوي الفاوي على الجالين ، ولتتحمل دار الافتاء تكاليف الطباعة ومصاريفها ، هذا رأي أخيك المقدر لجهدكم والسلام .

في ١٤٠٥/٩/٤ هـ

٤ - وكتب فضيلة الشيخ عبد الله خياط استداركا لما سبق أن كتب موضحا سبب ذلك قائلا :

أما بعد : فقد كتبت مقدمة وجيزة لكذب : « صفوة التفاسير »  
بعد أن أظنني مؤلفه الشيخ محمد علي الحسبوني على مئزمة من ملازم  
الكتاب قبل طبعه وطلب إلي كسبه مقدمه لهذا الكتاب . ولم يكن فيمب  
اطلعت عليه شيء منتقد أو مردود .

ولقد كنت لمحسن التي أشار إليها كاتب هذه التنبيهات بهمة  
لناغمة الأخ الشيخ محمد بن جميل زينو في مطع نقده سبباً باعثاً  
على كتابة تلك المقدمة .

وقد كتبت هذه الكلمة ابضاحاً للحقيقة . وإبراء لصدمة . والله يتولانا  
برعايته . وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .  
كتب في ٢٢ من شعبان ١٤٠٥ هـ

وكتب فضينه الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان .  
أستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية غقل : الحمد لله رب  
العالمين . وعد بنصر الحق وأمله في كل حين . والصلوة والسلام على  
سيد محمد من بلغ البلاغ المبين . وعلى آله وصحابه والتابعين . وبعد :  
فقد اضعت على ما كتبه الشيخ محمد بن جميل زينو في رده على أخطأ  
محمد علي الحسبوني في كتابه : ( صفوة تفاسير ) فالفنته رداً وافياً .  
بالقدود . مفيداً في بابيه . وعد أدى به واجب عظيم نحو كتاب الله ونحو  
الأمانة العلمية ونحو أخوانه المسلمين . فجزاه الله خيراً . وزاده علماً  
وبصيرة ونصرة لحق . وردا للباطل . وكتب قد قرأت كتاب « صفوة  
التفاسير » وسجلت عليه ملاحظات كثيرة لأقوم بتوضيح ما فيها من  
لأخطاء . ولما اضعب على ما كسبه الشيخ محمد وجدته كغياً . والحمد  
لله . وجعله دائماً من السابقين إلى الخيرات .

( ١٧ / ١٢ / ١٤٠٦ هـ )

### أسباب كتابة هذه التنبيهات

- ١ — دفاعاً عن القرآن الكريم وعن تفسيره لدى أحد في المؤلف  
بعض الآراء الخصرة في العقيدة كما سأأتى .
- ٢ — دفاعاً عن السنة المصهورة . حيث ذكر أحد، ديث ضعيفة



وموضوعة في تفسيره . في أنه كانت أول من كتب صحيحه .  
لهواه في التأويل كما سيأتي .

٣ - قيما بتصحيحه حتى أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وترسوه وأئمة المسلمين وعلمتهم . وبعد صاحب مشهور في حقه بأنه  
فلم يقبل ، ولو قبل ما رددت عليه .

٤ - مستجبه لأمر به تعالى بقوة . ( ويذكر مسلم أنه يدعو إلى  
شكر وأمر من المعروف ويحذر من شكر وأمر من ممنوع )  
( آل عمران : ١٠٤ )

وغوته . من رأى منكرا فغيره بدده . من لم يندفع  
فليس به . من لم يندفع فليس به . ( وأما صاحب الأمان )  
( رواه مسلم )

٥ - خوف من مسئولية أمر الله وأداء تواجبه تعالى .

٦ - شبهه بكتب بعض أصحاب الحرم ومدرسي الجامعة وحده  
عدم عدم أجبرتهم بأخذها وقد أفتهم عنها غير عقول على معرفة .

٧ - بقرن بمسألة نسخ عبد العزيز بن باز . أعلم أن من خشي  
بأنس عرقوا الحق من بدول وهذه طريقة سيف صاحب . وأجبرني  
بأن هناك لجنة من العلماء تعديل نسخة . وضمت إلى رسالة الأخت .  
التي اطلعت عليها .

٨ - لقد سبقني في الرد الدكتور سعد ظالم في محبة  
الإسلام . وبين حضوره تفسيره . ورد عليه أيضا شيخ محمد لمروي  
من جمعة الأمانة بالمدية المنورة . في رسالة ( مجلس ) بعد  
( مشور ) ومن منهجه في التأويل ذات الأخت .

٩ - هذه التفسيرات في بعض التفسير الذي تتبع عنه .

١٠ - قمت بالاستخاره سريعة . وأما أن يجعل الرد  
نحوه كما هم . وخدمة كدنه كرم . رسالة لله لأمن .

محمد بن جميل زينو



عن الحديث في هذا العصر ؟ لأنك أنهم أقل من نفس . وهذا مما يؤكد غيب وجوب الاستمرار في نشر الأحاديث الضعيفة والموضوعة . تحذير الناس . وقدا بواجب بيان العلم ، ونجاة من انهم كتمانهم . قلت : ولو قام الشيخ الشعراوي بتخريج الحديث وتحقيقه بل لو رجع حتى لكتب الموضوعات ان لم يتيقن له التخريج والتحقيق لعلم أن هذا الحديث غير صحيح ولا ينبغي أن يكرر لسكون الناس دستورا . فلو رجع الشيخ الى :

١ - « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » للشوكاني ص ( ١٤٦ ) توجد الحديث المذكور في كتاب المعاملات برقم ( ١٨ ) وقال الشوكاني في مقدمته : « أجمع في هذا الكتاب جميع ما تضمنته المصنفات من الأحاديث الموضوعة ثم أثار بأن الحديث ذكر في « المقاصد » وقال السخاوي : ضعيف ، وقال التقي : لا يصح ، وقال المعلمي اليماني محقق الكتاب بالهامش عن الحديث : في سنده عمرو ابن الحصين أحد الهلكى .

٢ - « تمييز الطيب من الخبيث » لابن الديبع ص ( ١٧٧ ) توجد الشيخ أيضا الحديث المذكور برقم ( ١٣٢٥ ) وقام ابن الديبع بتخريجه وتحقيقه فقال : أخرجه القضاى عن أبى سلمة الحمصى به مرفوعا . وأبو سلمة قاضى حمص لا صحبه نه فهو مع ضعفه مرسل وفي سنده متروك . قال التقي السبكى انه « لا يصح » .

قلت : « مع ملاحظة أن التمييز كما قال مؤلفه اختصار للمقاصد » .

٣ - « كشف الخفاء ومزيل الالباس » للعجلوني ( ٣١٣/٢ ) توجد الشيخ أيضا الحديث المذكور برقم ( ٢٣٧٤ ) وقال العجلوني : رواه القضاى عن أبى سلمة الحمصى مرفوعا . وكذا في الميزان في ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن أبى سلمة الحمصى ضعيف ولا صحبه نه . وعزاه الديلمى ليحيى بن جابر . وليس هو أيضا صاحبى . قال التقي السبكى « لا يصح » .

٤ - « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » للألبانى ( ٥٨/١ )



لوجد الشيخ أيضا الحديث المذكور برقم ( ٤١ ) وقال الألباني « لا يصح »  
موافقا بذلك لتقوى السبكي ثم ذكر ما قاله السخاوي والعجلوني .

**قلت : والى الشيخ التخريج والتحقيق :**

الحديث كما ذكره السخاوي وابن الديبع والعجلوني والألباني  
رواه القضاعي في « مسند الشهاب » ( ٢ / ٣٧ ) عن عمرو بن الحصين  
قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عتبة قال : حدثنا أبو سلمة الحمصي  
مرفوعا .

وهذا اسناد ضعيف جدا بل متروك عنه عمرو بن الحصين .  
قال ابن حجر في « التقريب » ( ٢ / ٦٨ ) : عمرو بن الحصين  
العقيلي البصري تم الجزري « متروك » . وذكره الدارقطني في  
« الضعفاء والمتروكين » برقم ( ٣٩٠ ) وقال : متروك . وقال أبو حاتم :  
داهب الحديث . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال ابن عدي :  
حدث عن الثقات بغير حديث منكر . وقال السيوطي في « اللآلئ »  
( ٢ / ١٥١ ) : عمرو وشيحه متروكان . وقال الخطيب : عمرو بن الحصين  
كذاب .

ويظهر هذا الكذب واضحا جليا من حديثه الموضوع والمكذوب  
على المعصوم محمد ( ﷺ ) : ( عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ . وعليكم  
بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا ) الأمامي ( ١ / ٦٣ ) وأبو نعيم  
في الطب والطبراني في « الكبير » . أنظر إلى مدى هذا الكذب ووضع  
هذا الكذاب الذي يروى عنه الشيخ الشعراوي ويطلب من الناس كتابه  
وإذاعة حفظه أكذبيه . لتكون دستوراً . وهذا الكذاب مترجم في  
« الجرح والتعديل » ( ٣ / ٢٢٩ ) . الكامل ( ٢ / ٢٥٤ ) . « ميزان  
الاعتدال » ( ٣ / ٢٥٢ ) ، « تقريب التهذيب » ( ٢ / ٦٨ ) .  
وعلة أخرى : أبو سلمة .

ذكر الألباني في « الضعيفة » ( ١ / ٥٨ ) : أن السخاوي قال في  
« المقاصد » رقم ( ١٠٦١ ) : أبو سلمة واسمه سليمان بن سلم وهو  
كاتب يحيى بن جابر قاضي حمص ، لا صحبة له . فهو ( أي الحديث )  
مع ضعفه مرسل .

**قلت : بمقارنه قول الامام السخاوي بترجمة الحافظ ابن حجر**

تسمى سبعة في سبعة ( ٣٣٥ ) روى عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير .  
سبي . أبو سبعة سبي . روى عن أبي بصير عن أبي بصير ( ٣٣٥ )  
أخذه سبعة ( نجد )

ولا . أن سحوي قال أبو سبعة سبي سبي بن سبي .  
و لأصح سبي بن سبي . وهذا به من روى في علم رجل .  
سبي : قول سحوي أن حديث مرس . و لأصح أن حديث  
معدس . و ذلك أن سبي كان قال لصاحبه ابن حجر بن سبي .  
و أخذه سبعة كما ذكر في مقدمته بشرط . هي طيبة أيام التبعين .  
ويصح أبو سبي غير تابعي أيضا فيكون المستفاد من سبي سبي  
و صاحبني على ذلك . كما في عد حديث عديج حديث معدس .  
طبقا لعلم المصطلح .

و لأفضل : هو أن سبي خلا من سبي و المصطلح لكره المحدثين  
من الإسناد وهذا حكم على بعض بالانكاف في من عماء كتب في  
الشيعة من ( ٢١ ) و سدي ( ٢٩٥ ) .

و عجب لقول المدوي : بأن أبو سبي هذا تابعي معقول . و ذلك  
عند تعينه لسيدوني عندما عرى حديث في جامع لأن سبي  
عن أبي سلمة .

و المدوي هو الذي نعتب من حجر فثلا . و في جملة خطئه  
سادسه طاعة مسنقة لغيره لأن المدوي كان يريد أن يجعل ابن حبان  
مضيف . سادسه من تباع تابعي . حيث لم يثبت عنه شيء .  
سابعة . هدف تأتري له أن يجعل أبا سلمة تابعي و أبو سلمة من  
السابعة ؟

من وكتب لأبيه رابسي و هو الذي قال في تضعفه  
( ٢٨٦ ) : أن أبا سلمة من أتباع التابعين .  
من عد الخطيب يرى أن حديث مصلا على به معدس . و سبي  
سبي . و الخروث كما قال من حجر في مقدمته . الخروث  
من له يروي عنه . و سبي مع ذلك مقادح .  
عب : و من سبي هذه رتبة غال يحتاج حديثه ولا يكتب ولا يعفبر  
به . كما هو متفق عنه عند علماء الخراج و تعدل .



## مثل المشرك

بقلم : فضيلة الشيخ : أبي الرضا محمد درویش  
صمه الله !

قال تعالى :

﴿ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ، ومن رزقناه  
منا رزقا حسنا ، فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون . الحمد لله  
بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ .

لله در الأمثال تقرب المعاني البعيدة ، وتيسر الفهم لمن يعسر  
عليهم الفهم . وتزيد المعنى وضوحا وبيانا ، وتجعله على ظرف  
الثمام .

أراد الله تعالى أن يضرب المثل للمشركين الذين يجعلون لله  
اندادا يدعونهم مع الله أو من دون الله ، ويتضرعون اليهم ،  
وينذرون لهم ، ويهتفون بأسمائهم . ويسترزقونهم ويستدفعون بهم  
الكروب ، وهم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ، فهم أحقرى ألا  
يملكوا ذلك لغيرهم .

يقول تعالى ما معناه : تصوروا عبدا رقيقا لا يملك شيئا .  
ولا يقدر على شيء . ولا يمكنه سده من أى نوع من أنواع  
التصرف ، فلا يبيع ولا يشتري ، ولا يرهن ولا يهب . ولا يوصى  
ولا يتصدق ولا يقدر على عمل مما يعمله الأحرار .

وتصوروا حرا كريما رزقه الله رزقا حسنا وبسط له في رزقه ،  
ويمكن له في الأرض وآتاه مالا وعقارا . ونم يجعل له في ملكه  
شريكا يحاسبه أو يعقب على تصرفه ، أو يسأله عن شيء مما عمل ،  
فأصبح ينفق من ثروته سرا وجهرا وليلا ونهارا ، يحقق لنفسه  
رغباتها ويجيبها من الخير الى مشتيتها . ويأخذ بيد الصديق ان



هسه الضر . ويواسى المحتاج والنعكوب وينصدق على الفقير والمسكين  
ويضعم الجائع الساعب . ولتقنع والمعتر ، فذا تصورتم هذا وذاك  
عوازنوا بينهما بعقولكم ثم احكموا : هل يستويان ؟ هل يستوى  
العبد والحر ؟ هل يستوى من مسه الضر ومن مسه الخير ؟ هل يستوى  
الذى لا يملك شيئاً ولا يقدر على شىء . ومن يملك كل شىء ويعدر  
على كل شىء ؟ لن تجدوا محيصاً عن الاقرار بالحق والاعتراف  
بالبواقع . وستقولون لا : لا يستويان ولا يمكن أن يقول العاقل  
غير ذلك .

ألا فاعلموا أن هذا مث ضربه الله للناس لعنهم يتفكرون .  
مثل ضربه لنفسه . ولما يدعى من دونه . فذا كان هذان المخلوقان  
لا يستويان فكيف يستوى المخلوق والخالق ولرزوق والرازق  
والمحروم من كل شىء ، والقادر على كل شىء ؟

فهذا العبد المملوك الذى لا يقدر على شىء ، ضربه الله مثلاً  
نكل ما دعى من دون الله من حجر وشجر . وحيوان وطيور . وانس  
وجن ، وملك وشيطان . فكلها لا تملك مع الله شيئاً ، ولا تملك  
لنفسها ولا لغيرها نفعا ولا ضرا .

فكيف يبيع العاقل نفسه أن يدعو من دون الله أو مع الله  
حجراً جامداً لا حراك به . ولا حس له ولا شعور . أو يدعو شجرة  
أو أصابها فأس الحطب لأصبحت حطب النار ووقودها . أو يدعو  
حيواناً مسخراً لخدمة الانسان مخلوقاً لمنفعته لا عقل له ولا كرامة .  
تصرفه الوليدة . ويقوده الغلام ويسوقه الطفل . أو يدعو انساناً  
عاجزاً ضعيفاً تصيبه الأمراض وتؤذيه الشوكة . ويغلبه الدوم .  
ويزعجه الموت عن كل ما يملك ؟

هل يعقل أولئك الذين يمسهم الضر فى البر أو فى البحر فيضرعون  
الى الأولياء والصالحين ليغيثوهم من طغيان الموج . أو ينقذوهم من  
عصف الرياح ؟

فرية التقريب بين السنة والشيعة

مقام : محمد انجیب لکھنؤ

[illegible]

بعض مثل الحارث بن عمار في حروب مصر من حدود من حمص  
و جماعة أخرى كثيرة بخلافه . فربما لم يبق في حمص ولا أهلها  
**السنة والجماعة .**

[illegible]

بقول . اسيعة تؤمن بعقيدة البداء ، وما أدراك ما البداء ، هو

كما عرفه يوسف بعضه - وهو من عماء سبعة - في سبعة أسس  
 سبعة ( أن بصير ويبعدونه عن سانه من م بين علمه به ) وبعد  
 بهم بالجهد بربد عن سانه يعني عما يقولون عن أكبر إليه من  
 من بدى رصيع ثبوت سانه مخرج من اعزتهم أن يقولون  
 لا تدنا . التثني بعض ربه . وعقده بند . عددهم من لأصول  
 وحبل على ذلك ما يفرد في مؤلفاتهم المعتمدة الموثقة . ومن ذلك  
 على سبيل حال ما ذكره تنبلي في كتابه الثاني - وكتاب الثاني هذا  
 عددهم من أسس كتبهم بن هو أم حها ومديته عند هؤلاء كمكانه  
 دحيح البحاري عند أهل سانه وجماعته مع العرب ضعه - حيث قال  
 ما عبد ( بابن مجهول ) الله بسى من بعد . . . وفي رواية أخرى  
 تنبلي في الثاني ما عظم ( بابن مجهول ) له مثل بعد . . .  
 وتعجب أنهم مع اتبائهم الله سر وحل ساجين بالوهون عبد - رضى  
 الله عنه - وهو يرى من مثل ذلك حسب يقولون على سانه رور ويهد  
 كما ورد في كتابهم ( الأنوار السعديه ) . والله فقد كتب مع إبراهيم  
 في النار وأن الذي جعله برد وسلاما وثبت مع نوح في سجنه  
 وأجبنه من العرق وكتب مع موسى نعمته تتوارد وأنظف عيسى في  
 بند وعلمته الرجين وكتب مع يوسف في الحب فأنجسته من كيد أخوته  
 وكتب مع سليمان على السط وسخرت له الريح .

وأورد السبع لمزيد من علمه سبعة لأننى عسريه في كتابه  
 ( لأخصاص ) ما هو أحد نشر ويهد حسب أورد على أن على  
 رضى الله عنه . . . أن لى شرب عقود وأنا الذى . . .  
 وأنا الأول والآخِر والظاهر والباطن .

فواعجب من قوم يؤلوهون السر وينهمون الإله العظيم بالجهل  
 ومن عقائد سبعة الأننى عشرية المادته عقدة . أرجعة . . . وأرجعة  
 عرفوها هم كما جاء في كتابهم الموثق عندهم عقائد سبعة لزنجباني  
 هي حسر قوم عند قيام الحجج ابن الحسن من تقدم موتهم من  
 أوليائه وسبعته لفوزوا سواب نصرته ومعاونته ويبتهجوا بخبر دولته  
 بقوم من أعدائه ينتقم منهم ويسبون بعض ما يستحقونه من العذاب

واقتل على أمدى سيعته ولبيثوا بادل و خزي بما يساعدون من  
 عنو ثمنه « وهد محصف أصول الاسلام وعقيدته لسيعة ومخلف  
 لقوته تعالى . قال رب ارجعون لعنى اعمل صالحة فيما تركت . ثلث انت  
 ثلثه هو فاشتب ومن ورثهم برزح لى يوم يبعثون « يؤمنون ٤٩ . ١٠٠ .  
 ثم لينظر هؤلاء الذين يزعمون ان انفريه بين سيعه واهل  
 سنه وجماعة امر وارد بل هو واجب . وأن الخلافات فى غروع  
 بسيرة . وهؤلاء الذين يصدرن جرائد ومجلات تترف لحقائق .  
 وهؤلاء الذين يؤمنون وينسرون عقيده لتقديس وتمجيد الذبعه ولاسيما  
 الاثنى عشرية والتي تقتسب اليها ايران •

لينظر هؤلاء جميعا ما قاله شيخ الاسلام ابن تيميه - رحمه الله -  
 فى غداواه المجد ٢٨ حيب قال ما فحواه : السيعه ترى أن تفر أهل  
 انسنه أغلظ من كفر اليهود والنصارى . لأن أولئك عندهم تفر  
 أصليون وهؤلاء - يقصد أهل السنه و لجماعة - مرتدون وكفر الرده  
 أغلظ بالاجماع من الكفر الأصلى . ونهذا بسبب يعاونون الكفار على  
 الجمهور من المسلمين . ويذكر شيخ الاسلام أمثله لذلك مثل تعاونهم  
 مع التتار ومعاونتهم جنكيزخان فى حروجه على بلاد المسلمين وكذا  
 معاونتهم هولاءكو فى قدومه الى العراق وفى أخذ حلب ونهب الصالحه .  
 وهناك أمثله كثيرة نكتفى بما ذكرناه منها •

وحتى كتب الله لم يسلم من تحريفهم - أى والله كتب الله -  
 فهم يعتقدون أن القرآن الكريم الذى بين أيدىنا ليس هو القرآن الذى  
 أنزله الله تبارك وتعالى •

فقد ورد فى الكفى أوثق كتبهم ما ينسب عن أبى بصير عن  
 أبى عبد الله عليه السلام قال : « وان عندك مصحف فاطمة عليها  
 السلام وما يدرهم ما مصحف فاطمة عليها السلام • قل قلت : وما  
 مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قل مصحف فاطمة فيه مثل قرآنك هدد  
 ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد •

هدا فضلا عن تفسيرهم الباطل للقرآن الكريم والذى يحتاج الى  
 تسويد مئات الصفحات لردده وتقنيده •

وبعد فان ما ذكرت لا يمثل الا الماحه محرد الماحه . فافتراءات



تسببه لا حدود لها وقد علم مع أهل السنة وجماعته لا ينتهي لأنه  
يمثل مدى حلق الصراع بين الحق والباطل حتى يأذن الله ويغرب  
شمس دولة الباطل ويأفل نجمهم •  
فإن ما ذكرت لا يمثل إلا أقل الغيب وربما قدر أنه وثابت  
في وقت مع غير تسببه الضال لتحرف الباطل • وأقول نهذاً من  
السذج الأعرار الذين يعتقدون بإمكان التقريب بين السنة والشيعة  
اسمعوا وعوا وافهموا وافقهوا فليس الأمر كما تظنون وكما يقرر بكم ،  
إنما هي فرية — نعم هي فرية — فرية التقريب بين السنة والشيعة  
حيث لا تقريب البتة •  
« والله يقول الحق وهو يهدي السبيل »

محمد نجيب لطفى

هل يعقل أولئك الذين يسألون الموتى قضاء حاجتهم وتفريج  
كروبهم ؟  
أما إنهم لو عقلوا لاستجابوا نداعى الفطرة • وآمنوا بالله وحده  
وكفروا بما كانوا به شركين •

فالحمد لله الذى أقام فى كل شىء شاهداً بوحديته ودليلاً  
على وجوده • وآية بيّنة على أنه الحى القيوم الذى لا تأخذه سنة  
ولا نوم والذى بيده حرائن السموات والأرض • وتكن العافلين  
عطوا مواهبهم • وثبوا عقولهم • وجمدوا على ما كن عليه آبائهم •  
وآثروا مفاع العاجلة وتسهوا الحيات الدنيى • وأمجدوها الباطلة  
وأعراضها الزائلة • وهم أكثر من ترى من هذه المخوقات التى لها  
أجساد الآدميين وقلوب الضواري • ونفوس الخنازير • وعقول  
الأنعام ، أولئك الذين رضوا بالجهل حظاً • وبالجمود نصيباً •  
وعافوا العلم ، وتكروا للحق • وحرصوا على الباطل • وضلوا  
سواء السبيل •

نموز بالله من الجهل والجاهل • وسأله أن يريدنا معرفة  
به وعلمنا بالحق • واستمسكنا به • وانصرفنا عن الباطل والبطل •

أبو الوفاء محمد درويش

# ضرورة وجود المفتي الصالح

## بقلم : محمد عبد الحكيم القاضي

كانت - - - بفصل الله تعالى - - - سبوق على أصحاب مجلسه  
« لتوحيد » عن دور المفتي في تزيين بدع . وقد حتمنا عدد لقاء  
برجاء التعاون من الله تعالى على دراسته أهمية وجود مفتي صالح .  
فقد أضحي تندر ( جهلاء الفطن ) و ( ضاللات الغفوى ) أمر رهيب  
لا يتحمله صدر مسلم حريم .

### تعريفات وتفريعات :

قد حدد علماء السف معبودهم بالمشي لصاح . حيث عدا  
لامم السافير في الموافقت ( ٢٢٤ / ٢ ) . مفتي قائم في لامة  
مقام النبي . ويبرر اسمعني سرته عدد المفتي بقره . مفتي  
من استكمل ثلاث شرائط : الاجتهاد . وعدته . ولف عن فخر حبص  
والتمهل . ومن هذه سمب ومنها يستطيع ( لحت ) ان يخلص  
موقع اقدام ( السف ) على درب سريعه . عهم بففوهن - جيد -  
الدور الخطير الذي يؤديه ذلك رجل . ويدير كون موضع سبب  
الذي وضع فيه . ولعل لاسم مصدر من المنك . قد تامل هذه المعنى  
حين قال :

« العلم بين له وخقه . غلبصر كيف بدخل سيم .

وفي روايه الدرهمي ( ٥٣ / ١ ) . اضطب نفسه مخاج .

وما وجدنا من تهيب السف الصالحين لسب وهرزبهه ميب ديل  
على عظم شأنها في أنفسهم وخطورة موقعها في صدورهم . فلا يرب  
في كتب الحديث تترجم بفرهم : ( باب رهه الفتد ) . ( باب سف

وما فيه من الشدة ) ، ( تورع نفسك عن الفتية ) .. نح . وارجى  
منهم - مثل مالك بن أنس - يسأل عن خمسين مسأله . فلا يجيب في  
واحدة منها ، ويقول : « من أجاب شينبعي أن يعرض نفسه على لجه  
والنار ، وكيف خلاصه ؟ ثم يجيب » .

## المفتي الرياني :

والتأمل في المسائل التي سبقها القرآن الكريم - باعتبارها نموذج القدوة في عمليات الفتوى - يتجسد له معنى ( الفتوى الربانية ) حقيقة ، حين يقرأ مثل قوله تعالى : ( ويستفتونك في النساء • قل : الله يفتيكم فيهن ) النساء / ١٢٧ •

(يَسْتَفْتُونَكَ • قُل : اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكُلِّ) النساء/ ١٦٧ •

ان الفتوى هنا هي بمنزلة ( التلقين الرباني للإنسان ) - فغنى  
فتوى موصولة السبب الى الله تعالى - متصلة السند به - وتلك  
منزلة لا يبلغها المفتي الا بالنجوى الصادق الى عالم الغيب والشهادة  
شيئين لا يغنى النجوى بأحدهما عن اللجوى بالآخر :

فأما الأول : فهو اللجوء الوجوداني . بملازمة التقوى وعمارة الصلوات ، والانكسار بين يدي الملك سبحانه بمداومه الدعاء أن يهديه إلى الحق ، فإن العلوم الربانية لا تشرق (١) بين الناس ثم تفرق الدراهم ، وإنما يصطفى لها وينتقى .

وأجل معنى للمفتي الرباني يتجسد في امام المفتين . وناج رؤوس  
العلماء العاملين سيدنا محمد ﷺ . فلقد كن من أولئ ما صافح قلبه  
ينع هو قوله تعالى :

• يا أيها المزمّل : قم الليل لا قنبلا • نصفه أو أنقص منه قنبلا •  
• أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا • أنا سنلقى عليك قولاً ثقيلا •

١١. تفرق : تقرأ بحسب الناء - فتح الراء المشددة ( منى للبحرور ) .

[illegible]

طویل لعقله . قلیل بدیر . دا آینه ندر دایره نظری .  
نه لبس نامحقی . بی . وان دعی . و بسکه . عامه و .

## العالم وفضلال العظم :

وَأَمَّا جَبْرٌ بَعْدِي . فَهُوَ أَخْتَرُ مِنْهُنَّ أَمَّا عَمِلُهُ فَهُوَ  
بِبَارِكٍ وَمَعْنَى . وَفَجَرْدٌ هُوَ رُفْرُفٌ يَحْتَسِبُ عَوْنُ عَادِيهِ الْفَضْلُ  
وَيَحْتَسِبُ الْعَمَلُ مِنْ عَوَادِي النِّسْيَانِ . وَمَسْكُ الْفَضْلِ فِي الْعَمَلِ  
يَرْبُ مَضْطْرِبِينَ فِي دَكْرِ بَوَّاحٍ وَحَدِّ مَوَّاحٍ فَتَحْتَسِبُ مَوَّاحُ حَرْجٍ  
وَهُوَ ضَلَالُ الْعِلْمِ

عقد ينوي حريقه معه فبداه من من به بداهه . فمضى الى  
كلام الناس . ويومع بالقبيل . وينقل بالبحر . فبداه من من به بداهه . فمضى الى  
فدنا ان هذا هو العلم . وبداه من من به بداهه . فمضى الى  
فمضى الى المحرقة . وبداه من من به بداهه . فمضى الى  
وفلسفة أئلاطون . عن دين الله تعالى . فبداه من من به بداهه . فمضى الى  
سرك . ووشية . فبداه من من به بداهه . فمضى الى  
يقدم العالم . ووحدة الحدود . فبداه من من به بداهه . فمضى الى



لا لأجساد ، وصلالات أخرى . ثم حسبوا على حسمين . بن عدده  
الجهلاء من أهل العلم بدين . ووجدوا - في عصرف عدد - من مدع  
عن مقولاتهم . وبصحح صلاتهم ممن يحسبون من اثنين

ولم ينتبهوا - في صلاتهم - أي أن الصلاة قد عصى عدد  
أبواب . وأوصد هذه السبيل - مند فجر دعوه - شعرت أن عددي  
لا يصح شبه لا من له تعالى . لأن له وحده هو عددي يمتد ص .  
يهدى : قل . أن عددي له هو عددي . ( راعم ٧١ ) .

ولأنه سبحانه يهدى إلى الحق بقده . وأن غيره لا يهدى إلا  
مدى « أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدى إلا أن يهدى »  
( يونس / ٣٥ ) .

من أجل ذلك فابتغوا الهدى عند غيره صلات وعسى وكر . وأخذ  
الفتوى من غيره عدوان وزور ونك . ثم بهم سرى . سرعوا بهم  
من الدين ما لم يأذن به الله ؟

### التقليد بغير دليل :

ولمقتى الرباني - دن - يدرك ذلك جميعه . فبدرك معه أن  
لنقليد بغير دليل مصنع عيه . لأن الذي ينص لا يقل له . أنتق  
إلا إذا كان معه دليله على أن الذي عليه حق وعلم . وذلك قال تعالى  
تنبؤوني بعلم . كنتم صدقين . ( راعم ٥٣ ) .

فلا يصح له أن يعتمد في فتوه على مذهب أمم من أئمة الفقه  
بغير وقوف على دليله . وفتناده به بعد البحث والتدري . لأن كاتم  
البشر ليس علما فبفتى به . وألم العلم كتاب أو سنة . قال أبو حنيفة .  
( في الانتباه الثاني من ٥٠ ) . لا يصل لأحد أن يشتق بقولنا ما لم  
يعلم من أين قلنا » .

ولندرة المفتين الصالحين وجدنا عدده ضئيل في هذه الأعصار من  
المتصدين للفتوى . وهي القول بمذاهب الأئمة الأربعة وتبعيهم .  
دون النضر في أدلتهم - وهذا خطأ محضهم لأهم قواعد الاسلام  
وهو التبصير في الدين . والنظر في الدليل . ( قل : هذه سبيلي .  
أدعو إلى الله على بصيرة - إذا ومن اتبعن ) ( يوسف ١٠٨ ) .

( قل . هل عندهم من علم فترجوه ن ) : ( رأنعم ١٤٨ ) .  
وأعجب من ذلك التعصب بها — حتى أن كان تدبيل مع غيرها —  
كانها دين يستئون عنه يوم القيامة . مع أن الأمام الشافعى يقول  
( فى الايقاظ/ ٥٨ )

« أجمع المسلمون على أن من استبطن له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحل له أن يدعها لقول أحد » .

### المجتهد بين الصواب والخطأ :

فإذا ما نحا المفتى من وقوعه انتقيد فهو أمام بوتقة لأجود .  
يحتسب المجهود وآلام البحث وكذا التدقيق عند الله تعالى — بعينه  
إصابة الحق . ثم هو — إذ صنع ذلك وأتقنه — أما موافق لى  
إصابة الحق فله أجران . وأما مخطىء فله أجر واحد . وحديث لنبى  
المشهور صريح فى ذلك .

على أنه لا ينبغي أن يركن لى لنوب مع لخطأ . عيكوز ذلك  
ذريعة إلى عدم الاحتراز من الخطأ . ونكسل عن السمع إلى  
الصواب ، والأدوات المعينة للمفتى على تبين ملامح الحق معلومه  
محسوبة عند أهل العلم . من استيعاب للنصوص . لى تدقيق فى تبين  
الناسخ والمنسوخ . والمطلق والمقيد . والخاص والععم . لى استنباط  
على تأمل الدلالات . وتقصى لوسائل لترجيح . إلى ممرسه لدرسه  
الأسانيد والتحرى فى صحة النقول — خصوصاً الأحديث — وسدا  
كله أمانه قنوء بها ظهور العاجرين . وتقام بها أصايب العلماء الربسين .

### الحسبة على المفتين :

وأما دور الدولة فى تعقب المتصدين لفتوى . والمسائل المعقده  
به . فإن مجال المقالة لا يقوى على استيعابها . وهى جد خضيرة  
واهمال الحديث فيها انحراف عن واجب المسلم فى التذكير والانه .  
والنهى . فلئن كان الله قد أعاننا فى هذه غياه نسل أن بعيننا لى  
دراسة مسائل الحسبة على المفتين وعلاقتهم بالدولة وعلاقتهم بالدولة  
بهم . والله من وراء القصد ، وهو المستعان .

محمد عبد الحكيم اعاضى

المنها — مدرسة المنها الثانوية للبنات

وَسَقَطَ الْقَنْعَاعُ

بقلم : محمد عبد اللطيف

انما جعلت يد من في شؤبهه من ان من ادع ج... فاعلم

• 29 2020

مهم تمتلي اقباض الله ختم سوف يصير في يوم من ايامه .  
 وقد من نسر له رآته . وانك يقول ( انك ، بنسج به الله ) وقد  
 من انك من في بقوت الله و تصح بحاله ، بهم خد ، د خد  
 من الله انك من صعد وتعد على خدمت الله ( او عير و انك خد  
 خد من و تحب الله من خد الله اقباض يرسون وبعده الله  
 سبوت ) فعبود الله . و خد الله من الله بدعي الاسلام والاسلام  
 الله بر ، ان عباد الله الله البعیه تتنقص تناقص الله مع الاسلام .  
 من الله يدعون حق مسلمين حرموا ما حرم الله و خد ما احب  
 الله . و انك عباد الله خد الله و سخته حبه و سخته انك خد  
 من وجود الله جز ، الله حرمون الله و رسوله و رسعون في الارض  
 عباد الله بقوا او صابوا او بنسج ايديهم وارجهم من خلاف و  
 من الله ذلك لهم حري في الدين ولهم في الآخرة عذاب عظيم )

المادة ٣٣ .

معنى الاسميين جميعه واجب تحرك لوجه عدد محض بدهم  
يؤدى وصل الى تثنيات مقدسات اسميين باساعه حروف وفتل . بين  
جموع اسميين لامس في باب له حريم . يجب على الالهة الاسلاميه  
سما ان نعم من هم عروا ، تطعد وند على اعتد السبعيه لبطه بقى  
بمنمن سبها نلى لا تغتر جزل بهم ويعتقد ان بوره قامت على مبادى ،  
الاسام . مماهم يباحسون الاسام وفي اسمى مقدسه . عدد شى  
حقيقه على ان بجيب الكثر قد ظهر مفتوح اعيند لا يدبر لنا فى  
لحاء على يدي اعد ، الاسام ونلى لا نندم بعد ثوب الاون  
وانفقوا ان اسمون قبل ان تقبل على حربه .

و احضار و مسامحه علی بیعت و حمله نعمانی .

محمد عبد اللطيف

# الحب وحال المؤمنين

بقلم: أحمد زهر

لا يمان أمر وهدية • من حربه بعض صاحب • وحشيته  
بأن الله ورسوله • لا يمان معرفته ثم أنقل بهير عسل •  
الادعاء في حديث الحق عليه • عونه • قال من شئ غنه  
وجد حلاوة الإيمان من • الله ورسوله أحب إليه من سواهما •  
وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله • وأن يهادن نفسه يعود في الكفر  
بعد أن أنقذه الله منه ثم يتردد أن يفسد في النار • وفي رواية  
لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يكون لله ورسوله أحب إليه •  
وفي معناه أيضا حديث الشيخين • ذق نعيم الإيمان من رضى بالله  
رؤيا لاسلام دين • وبمحمد بن نبيا ورسولا •

حديث عظيم وأصل من أصول الإسلام • ومن معنى حذره  
الإيمان • تدبوقه راحة قلب وتلدده ورضاه بالنعمة • وتحمله راضيا  
بالنقبات وتحظى العقوبات في مذهب الله عز وجل • وبذلك  
تتبد على عرض الدنيا القصد • والرسول في صبرا واعتصاما •

وأن من أدى يمانه بعض • وأصابت به نفسه • ونشرح  
به صدره وسد به روحه ذلك عهد الذي يجد عده حلاوة  
من ترك المعصية حسبه لله عده سبحانه بعونه على ذلك حلاوة  
يحدثها في قلبه وروحه بسعده وبعبده على كتابه •

ومحبية العبد المؤمن لله تكون بمعرفته سبحانه وتسمائه  
وصفاته وآياته • وخلاص عبودية له وحده • ولئذ عليه بم •  
عنه الله • وأنه عز وجل حذر من العدة بالحب والاحسان •

أما الحب ثلاثة أحب بعينه الذي يحب • حقت في أحسن  
بقوة • وأحسن سوتا • • رقت من الضربات • فما فظا • علم



[illegible]

بعد ان شكرتم وآمنتكم وكان الله شاكرا عليما .

[illegible]

• مکتبہ خیریت آباد خٹک صاحبی، لاہور، پاکستان •  
 • پبلیشرز اسلام آباد •

نه ورسوله وجهاد في سبيله فريصوا حتى تأتي امة بتصوره والله  
لا يهدي القوم الفاسقين » .

وآيه اخرى يا بند ، والتقدير : يا بني بناس عبدوا ربكم  
الذى خلقكم وادى من قبلكم لعلكم تتقون . التي قوله تعالى  
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون « في هذا النداء وهذا  
التحذير ببر كيتين من ثبات العقيدة الإسلامية : وحده  
الخالق جل شأنه . ووحده الحقيقه : الذى خلقكم وادى من  
قبلكم . ووحده لنور وتناسقه ومنتظمه وتسبحه بالانسان  
« الذى جعل لكم الأرض فرسا والسماء بناء وانزل من السماء  
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم . فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم  
تعلمون » ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين . فمن ذا  
الذى لا يؤمن بالخلق الواحد . وعده كرهه وتلك قدرته .  
ومن ذا الذى يجعل لله أنداد وحده سبحانه ويد الاعجاز  
القاهرة واضحة الآثر حكيمه تدير غيما تحسه النفوس وفيما  
ترام الأبصار . يقول سبحانه : ومن الناس من يتخذ من دون  
الله أندادا يحبونهم كحب الله يقول الامام محمد عبده رحمه  
الله أى من جنس حبه . حب العبد له والتعظيم . فمن أحب  
أحدا في زعمه ونسب أو صالحا كحب الله أى من نوع حبه تعالى  
فهو الذى تعينه الآية الكريمه متخذ لله ندا سبحانه . يحبونهم  
الحب الذى ما كان لخلق أن يندحسه به إلا لله . لأن العبودية  
مقصورة على الله عز وجل . والذين آمنوا أنشد حبا لله : أى  
أعظم الناس حبا واحلاصا لربه . والتعبير بكمه حب تعبير  
جميل . فالصلة بين المؤمن وبين الله العظيم على حبه الحب أولا .  
صلة برب منعم غفور ودود له الجلال والاکرام وصدق الامام  
محمد عبده في تفسيره حيث يقول : للمؤمن محبوب واحد يعتقد  
أن منه كل شئ . وليس عند غيره شئ . وبيده منكوت كل شئ .  
ونه سبحانه القدرة والسطان . فما ناله من خير كسبى فهو  
بتوفيقه وهدايته . وما جاءه بغير حسب فهو بتسخيره وعنايته

وما ترجيه له من أمر سمعته عنه فهو بكهيبه . ويعرف منه  
عنه ذكرا . وسعته . وأن من عرفه به . و  
رحمته ربا عظيما يدبر الأمر ويربي العالمين بنعمه وفضله واحسانه  
فلا يشركون به في عبادتهم ولا يجحدون فضله ولا يهملون شكره  
لأنه سبحانه الجدير بكل ذلك ، أه .

و عن متخذهين ارتداد من ارباب مؤلفه . و سنده تصدقه  
 صاحب انصاف حادق مدور . صاحب نادره و قد داد  
 سمارت عرب عدل لا يفسون بؤله رده . و قد ذكر بدق من  
 دونه دشمه و سبب من . و ان حادق حادق على الامانه  
 و انى نكده به به . و ارتداد ارباب من سنده و تصدقه .  
 حينما يختبره انه و يزرعه - و به بسند رجه به - و بسند  
 و يفيضه سببانه من بعض من ارباب من درن به . و بسند  
 و نقدیم مدور به . و ان سببانه و ارباب به بعض ذك  
 هم . و ويجعلون له لا يعبر به . و ارتداد به سنده  
 و نكته مدور . و ان سببانه و ارباب به سنده به  
 و ان خوله نكته به . و ان سببانه و ارباب به سنده به  
 انه ائدا ليعمل من سنده و ان سببانه و ارباب به سنده به

اصحاب النار .

وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَالِدِينَ  
سَأَلَ أَيُّ بُنْدٍ أُعْطِيَ؟ قَالَ : إِنَّهُ يُجْعَلُ لَهُ نَدَاءٌ وَهُوَ حَقٌّ  
وَسُرُوبٌ يُسَمَّى أَيُّ الْقُرَى؟ قَالَ : إِنَّهَا بَنِي سُلَيْمٍ وَهُمْ أَكْثَرُ  
أُجْعَلْتِي لَهُ نَدَاءً وَهُوَ سُلَيْمٌ وَهُوَ أَكْثَرُ  
نَرَى الْكَلْبَ يَنْبَغِي لَهُمْ حَقٌّ وَنُفُودٌ فِي عَذَابٍ  
الْعَظِيمِ •

الذ في لغة . مثيل في لغة . وتعرفت . فكانت .  
 بوجه . أن جعل الأنداد . بوب . بعض . سبحانه . هو . بوجه . في .  
 من العبدان . إلى غير . أو . غدا . في .  
 فاذي . بوجه . بوجه . بوجه . بوجه . بوجه .

بدا له في البدء - ولا مذهب مدته - بل الذي يسبح ويحسب  
 ودرت منازل منسوب رافض وحي - وهو من مذهب -  
**العلی الكبير وحده .**

والذي يدل ان غير الله نعمه نعمه وانه تصرف به بحسن  
 قد عبر به في دمه من ربه وحده نعمه ذلك في خبر .  
**فتعالى الله عما يصفون .**

وربما قال دعاء خوات وعبادت من اددهم عزلاء  
 مستعذون عند الله . واخرى : ما بعدكم لا يفرحون في الله  
 زبني . غير جميل بل يذل جاني ولاكرم الله عريب  
 وشره الله مدحه يوم فرح في الدنيا وحي من ربه  
 ويدخله من ربه في ربه به . قد سكت عبدی على  
 غاي غرب جب دعوى ادع دس الله عظمه تنفذ  
 برضاة ونجاد المرنى شفعه ، عاربي لا يسمعون . ولا يجيبون  
 ولا يقربون . ولا يسعون . ان الله اعلم فهو الحق لا اله الا هو  
**فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين .**

وهذه الامداد يرد في حقها في الله تعالى . فهو جلي  
 سبحانه على حليبه منزه عن الله ويطهر من الله تعالى  
 به الله به الله يوم يولد يوم الله به الله تعالى  
 به حليم . ان الله يعلم ما تدور من دونه من الله تعالى .  
**الحكيم .**

ان الله وبيدنا من في عده نفي حذت به  
 المحمدي . وما في ذلك تسببه لرحمة الله تعالى  
 افضل من الامم مدية . تلي من الله تعالى وتتم  
 بيوث من ربه تعالى من سلك عده سجدته . فضل حسبي  
 به لا اله الا هو علة نوب وهو رب من الله تعالى  
 من مرجو الله به سبحانه ولا يترك بعدد ربه .  
**أحدا .**







قلق في بريطانيا

الفريطانية •

۱- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۲- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۳- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۴- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۵- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۶- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۷- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۸- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۹- در جلسه ۲۰۰۰ نفر  
 ۱۰- در جلسه ۲۰۰۰ نفر

التوحيد . حتى إذا جاء من بعدهم نبيا منهم بشارات من ربهم  
 فصرخوا في سماء خالية منهم وسبوا على رؤسهم هذيانا  
 يقولون . لا نؤمن بهذا نبيا من الله إننا كنا على آيات  
 محذرة . فاصبروا لعلهم يسمعون .

التوحيد

# الولاء ... والالتزام

## وأثرهما في بناء شخصية المسلم

### بقلم : أبو عبد الله إبراهيم سعيد

الذي يتأمل في نصوصها من مبادئ الإسلام عواقبها من •  
 مسوقته بوضوح شديد • وبسهولة • من حيث بدأت • من حيث  
 ولادتها • من حيث نموها • من حيث تطورها • من حيث  
 كريم بيت من تلك الجوانب التي لا حصر لها في بناء شخصيته المسلم  
 كما يريد الله جل وعلا •

ويستبين من هذا معنى • نأمل في أناس لا يبين

• ففي سورة التوبة الآية : ٧١ قال تعالى • وخلصوا  
 من أيمانهم أريد • بعض • من المؤمنين المعروفين • بالعلم •  
 ويقسمون بالصدق • وصدقوا بالله ورسوله • الآية  
 سبحانه الله • أن الله عزيز حكيم •

• وفي سورة التوبة الآية : ٥٥ قال تعالى • وخلصوا  
 من أيمانهم • وخلصوا • من المؤمنين الصادقين • وخلصوا •  
 وهم راكمون •

ووجه الاستدلال من آياتي • نحن نحدد الفرق • بين  
 أمور نذكر منها الآتي :

الأمر الأول : أن الله عز وجل في حدود ما يحب •  
 حبه مؤمنون ومؤمنات • له جل وعلا • وبعد ذلك أتيت بولاء •  
 عرفيت جانب من التكليف • عليه لفتي • كما في الأمر بالمعروف  
 ونهي عن المنكر • وضمنه التكليف • وبيان • رغبته • له  
 ورسوله • وبعد هذا نصت الآية على أن الله عز وجل •  
 التكليف •



**الأمر الثاني :** في آية المائدة : فهي جاءت في أسلوب حصر الولاء : في الايمان بالله ورسوله وحب المؤمنين وعلى هذا يؤسس بنيان الأخوة بين أفراد المجتمع المسلم ، على أن الآية التي سبقت هذه الآية من نفس السورة : توعدت المؤمنين بأنهم اذا تخطوا عن هذا الدين ، والالتزام بتعاليمه ، فسيستبدل الله بهم قوما آخرين تتوفر فيهم كل الصفات المطلوبة لبناء الشخصية المسلمة ، وفي مقدمة هذه الصفات بعد الايمان بالله ورسوله : الولاء الخالص والالتزام الصادق .

**الولاء بين المسلمين :** هو وليد الولاء لله ورسوله ، وهو يكون بالحرص على جلب المنافع لهم ، ودرء المفاسد عنهم ، والتراحم والتعاطف فيما بينهم تحقيقا لقول النبي ﷺ كما جاء في صحيح مسلم وغيره « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ... » الحديث .

والولاء بهذا المعنى يثد جميع المسلمين الى محور واحد ، هو الايمان بالله ، والوقوف تحت راية واحدة ، ولقد تجسد معنى هذا الولاء في المجتمع الاسلامي الأول ، فهم أزالوا كل العوائق التي تسبب الخلاف ، وهي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال : التعصب لرابطة الدم والنسب ، أو القوم والعشيرة ، أو الحرفة والطبقة ، أو المصالح المشتركة ... الخ .

ولا يخفى أن الذين يتبنون استثمار هذه الروابط ، ويقفون وراءها وخاصة من أبناء المسلمين ، يتحملون القسط الأكبر من التبعية أمام الله الذي يعلم السر وأخفى فحسبنا الله ونعم الوكيل .

**الالتزام بشرع الله :** هل بعد اقتناع الانسان بالاسلام والالتزام به يمكنه أن يقوم بعملية اختيار وانتقاء من التكاليف الشرعية ؟

ولحسم الاجابة : تأمل في الآية ٣٦ من سورة الأحزاب حيث قال تعالى : « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم » ومن سورة النساء الآية : ٦٥ قال تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون ، حتى يحكموك فيما شجر بينهم ،

ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ، ويسلموا تسليما »  
ولبيان ما نريد تقريره من الولاء الخالص لله ولرسوله ، والالتزام  
بما شرع الله جل وعلا : تأمل في الملاحظات الآتية على ضوء آية  
النساء هذه .

**الملاحظة الأولى :** أن الله جل وعلا أقسم بنفسه على نفي  
الايمان ممن سيصفهم في سياق الآية ، ثم جعل لاثبات هذا الايمان  
دليلا هو تحكيمه ﷺ فيما شجر بين العباد ، وأن « ما » في قوله  
تعالى « فيما شجر بينهم » هي بمعنى « شيء » نكرة جاءت في  
سياق النفي فأفادت العموم فهي تنسحب على المعنى باطلاقها  
الشمولى .

**الملاحظة الثانية :** لم يكتف بالتحكيم حتى قال : « ثم لا يجدوا  
في أنفسهم حرجا مما قضيت » فلا ينفع مجرد التحكيم لكتاب الله  
وسنة رسوله حتى ينتفى الحرج من صدر المحكوم له أو عليه من خلال  
الكتاب والسنة .

**الملاحظة الثالثة :** ثم ألحقت الآية قيда آخر وهو « ويسلموا »  
فلا ينفع التحكيم وعدم التخرج وانما لابد من التسليم الذى جاء  
مؤكدًا بقوله « تسليما » ليفيد بأن الأمر لا خيار فيه .  
أما ما هي الفوائد التى تضاف الى رصيد شخصية المسلم ،  
كأثر لولائه لله ولرسوله وللمؤمنين ، والالتزام الصادق لأحكام شرع  
الله ؟ فهي كثيرة نسجل منها الآتى : أن الانسان يتحرر من العبودية  
لغير الله فيتحرر عقله من الخرافات والأوهام ، ويتحرر ضميره من  
الخنوع ، والذل والاستسلام لغير الله ، فليس له سوى الله :  
يلوذ به في جميع أموره ، وشؤونه ، ولا يتحقق ذلك اذا كان  
الناس بعضهم أربابا لبعض ، أما اذا كانوا كلهم عبادا لله فهذا  
هو أصل المساواة والاخاء بين المؤمنين ، وعلى هذا فالولاء ، والالتزام  
من أهم السبل الى سعادة الدنيا والآخرة من أمن وطمأنينة ، ورخاء ،  
وصدق وشجاعة ، والرضى بقضاء الله ، والصبر على البلاء ، وهذه  
الدرجات لا تتال الا بالولاء والالتزام بعد الايمان بالله ورسوله .  
وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أبو عبد الله ابراهيم سعيداى



## في هذا الحد :

صفحة		
١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
	فضيلة الشيخ محمد علي	باب السنة
•	عبد الرحيم	
	فضيلة الشيخ محمد علي	باب الفتاوى
١١	عبد الرحيم	
٢١	الأستاذ الدكتور أمين رضا	مزيد من الضلال
	فضيلة الشيخ محمد بن جميل	تنبيهات عامة على كتاب
٢٤	زينو	« صفوة التفاسير »
	الأستاذ علي ابراهيم	دفاع عن السنة المطهرة
٢٩	حشيش	
	فضيلة الشيخ أبي الوفاء	مثل المشرك
٣٤	محمد درويش رحمه الله	
٣٦	الأستاذ محمد نجيب لطفى	غرية التقريب بين السنة والشيعة
	الأستاذ محمد عبد الحكيم	ضرورة وجود المفتي الصالح
٤٠	القاضي	
٤٥	الأستاذ محمد عبد اللطيف	ومقط القناع
٤٦	الأستاذ أحمد طه نصر	الحب وحلاوة الايمان
٥٣	التحرير	خلق في بريطانيا
	الأستاذ أبو عبد الله ابراهيم	الولاء والالتزام
٥٤	سعيداي	

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة الحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

- ١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب .  
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته  
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا  
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذة أسوة  
حسنة .
- ٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن  
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات  
الأمور .
- ٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا  
وخلقا .
- ٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله  
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد  
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه .  
تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء  
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .